

المجلس (86) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد.

فيقول الامام مسلم ابن حجاج القشيري ان رحمه الله تعالى في كتابه المسند - 00:00:00

صحيح قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة وعلي ابن حجر واللفظ لابي بكر قال ابن حجر اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا علي بن مسهر عن

المختار بن فلفل عن انس رضي الله عنه انه قال صلى بنا رسول الله - 00:00:16

صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلاة اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا

بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي ثم قال - 00:00:36

والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. قالوا وما رأيتم يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار بسم

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد

- 00:00:56

فهذا الحديث يتعلق بمتابعة الامام وعدم مسابقته وان وانهم وان المأمومين يكونون وراءه على حالة تامة من القيام بصلاة على وجه

المشروع والرسول عليه الصلاة والسلام كما في حديث انس هذا - 00:01:23

صلى بهم عليه الصلاة والسلام ولما فرغ من الصلاة وقضى صلاته واتجه اليهم قال اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا

بسجودي ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم من امامي ومن خلفي - 00:01:47

ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولو بقيتم كثيرا قالوا فماذا رأيتم؟ قال رأيت الجنة والنار هذا الحديث يدل على ان المأمومين وراء

امامهم يقومون باعمال الصلاة على الوجه المشروع - 00:02:05

وانهم لا يعني لا يحصل منهم شيء يخالف ما هو مطلوب منهم وذلك بان يركع لركوعه ويسجد لسجوده ويقومون بقيامه وينصرفون

من الصلاة لانصرافه ولا يحصل منهم شيء يعني فيه مسابقته او فيه التقدم عليه او الاحلال بصلاتهم. وقد سبق ان مر بنا الحديث

الذي فيه - 00:02:23

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا فلان لا تحسن صلاتك واخبر بانه يراهم من خلفه كما يراهم من امامك عليه الصلاة والسلام وهذا

الحديث ايضا يعني قاله بعد الصلاة ولعل ذلك لانه رأى منهم على الهيئة التي اطلعه الله - 00:02:53

عز وجل عليهم بها وهي كونه يراهم من ورائه عليه الصلاة والسلام فرأى منهم من من حصل منه من التقصير والمساابقة فقال اني

امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا ولا بالانصراف - 00:03:16

لا يسبقونه بالركوع ولا يسبقونه بالقيام بالركوع ولا يسبقونه بالسجود ولا يسبقونه بالانصراف الذي هو خروج من الصلاة والتسليط

ومن المعلوم ان مسابقة الامام لا يترتب عليها فائدة للذي يحصل منه المسابقة - 00:03:36

لانه كما قال بعض اهل العلم لن ينصرف قبل سلام الامام فاذا يكون مسابقته من عمل الشيطان الذي فيها يعني الاخلال في صلاة

الرجل وعدم قيامه بها على الوجه المشروع لان هذا المسابق للامام سيبقى - 00:03:54

حتى يسلم الامام ولن ينصرف قبل الامام فاذا اية المسابقة؟ ما صار هناك مسابقة فائدة الا الاضرار يكون الانسان يحصل منه

اضرارا بصلاته وعدم القيام بها على الوجه المشروع - 00:04:11

والمقصود بالانصراف هنا السلام من الصلاة يعني لا يسلمون قبله وانما يسلمون اذا سلم بما انهم يركعون اذا ركعوا ويسجدون اذا سجدوا ويقومون اذا قام ليسلمون اذا سلم فلا يتقدمون عليه ولا يسبقونه بشيء من هذه الامور. ثم قال عليه الصلاة والسلام لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - 00:04:29

وقال انه رأى الجنة والنار ومعلوم ان رؤية الجنة يعني فيها السرور وفيها الابتهاج ورؤية النار فيها الحزن وفيها التأثر والتعلم فهو عليه الصلاة والسلام رأى يعني ما يضحك ورأى ما يبكي - 00:04:53

رأى ما يضحك ورأى ما يبكي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذا شيء اطلعه الله عليه عليه الصلاة والسلام كما حصل في صلاة الكسوف هو ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:05:12

عرضت عليه الجنة والنار وهو في قبلته ومد يده الى العنب ليأخذ وتقهقر لما رأى النار يحطم بعضها بعضا الصحابة رضي الله عنهم رأوه تقدم كانه يتناول شيئا ولكنهم ما رأوا الجنة التي مد يده اليها - 00:05:28

وتأخر لما رأى النار وما رأوا النار ففي تأخر من اجلها والله تعالى اطلعه ولم يطلعه وهذا الحديث وكذلك الحديث الذي سبق ان مر في رؤية الجنة والنار وهو بالصلاة الكسوف - 00:05:50

هذا يدل على وجود الجنة والنار وانهما موجودتان الان وانهما مخلوقتان وهذا بخلاف ما يقوله بعض اهل البدع ان الجنة والنار لا تخلقان الا يوم القيامة لانهم لو وجدتا قبل يوم القيامة ولم احد ينعم فيهما ولا نعذب ينعم في الجنة ويعذب في النار يكون هذا عبث - 00:06:08

كالذي يصنع وليمة ضخمة ثم لا يدعو اليها احدا ثم لا يدعو اليها احد هكذا قالوا وهكذا يعني شبهوا يعني افعال الله عز وجل بافعال العباد ولا شك ان الجنة والنار موجودة اثنان والمنعم بمنعم بالجنة في قبره والمعذب بمعذب في النار في قبره - 00:06:33
قد قال الله عز وجل عن ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. يعني في قبورهم ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ينتقلون من عذاب شديد في القبور الى عذاب شديد بان يعني يلحقوا في النار - 00:06:58
بان يلحقوا في النار وكذلك بالنسبة للجنة ينعم من ينعم فيها وقد جاء ذلك في حديث البراء ابن حازم الذي في مسند الامام احمد وهو حديث صحيح عندما ذكر السؤال في القبر عن عن الرب والنبي والدين - 00:07:15

وقال انه اذا كان من الموفقين فتح له باب الى الجنة ويأتيه من روحها ونعيمها واذا كان من اهل معذبين النار ويأتيه من حرها وسمومها فاذا النعيم حاصل القبور لاهل القبور لمن كان والعذاب حاصل في القبور للمعذبين من اصحاب القبور. نعم - 00:07:35
قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه علي بن وعلي بن حجر عن علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن انس. نعم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير رحاء قال وحدثنا ابن النمير واسحاق ابن ابراهيم عن ابن الفضيل جميعا عن - 00:08:02
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث وليس في حديث جرير ولا بالانصات قاف وذكر هذه الطريق الاخرى وهي يعني مماثلة للطريقة السابقة الا انه ليس فيها الانصراف - 00:08:22

يعني فيها الركوع والسجود والقيام وليس في هذا الصراع الذي هو السلام وهذا يعني دل عليه الرواية السابقة دلت عليه الرواية السابقة فاذا الروايتان اتفقتا على القيام والركوع والسجود وافترقتا في الانصراف لان الاولى فيها صراف والثانية حلت من ذكر الانصراف - 00:08:41

قال حدثنا كتيبة بن سعيد عن جرير ابن عبد الحميد الطبي الروبي قال وحدثنا ابن نمير احمد ابن عبد الله ابن المبير. واسحاق ابن ابراهيم عن ابن فضيل. هو محمد ابن فضيل - 00:09:08

من غزوة عن المختار عن انس. نعم قال حدثنا خلف بن هشام وابو الربيع الزهراني وقتيبة ابن سعيد كلهم عن حماد قال خلف حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن - 00:09:23

ابن زياد قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال قال قال محمد صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان

يحول الله رأسه رأس حمار - 00:09:36

قال حدثنا عمرو الناقد وزهير ابن حرب قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن يونس عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يأمن الذي يرفع رأسه في صلاته قبل الامام ان يحول الله صورته في صورة حمار -

00:09:55

قال حدثنا عبدالرحمن بن سلام الجمحي وعبدالرحمن بن الربيع بن مسلم جميعا عن الربيع بن مسلم حاء قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبه قال حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة كلهم عن محمد بن زياد عن

ابي هريرة رضي الله عنه - 00:10:15

عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا غير ان في حديث الربيع بن مسلم ان يجعل الله وجهه وجه حمار. ثم ذكر الاحاديث التي فيها التحذير من من مسابقة الامام - 00:10:41

ورفعه قبل رفعه وذلك يعني الرفع من كونه يرفع من من الركوع او يرفع من السجود فانه لا يرفع قبله ولا لا يرفع قبله وانما يكون بعده لا في رفعه من ركوعه ولا في رفعه من سجوده عليه ان يكون متابعا له - 00:10:57

قد بين النبي صلى الله عليه وسلم خطورة يعني هذا الفعل وانه يخشى على صاحبه ان يحصل له يعني هذه العقوبة التي جاءت بهذا الحديث وان يحول رأسه رأس حمار او وجهه وجه - 00:11:18

نار او صورته صورة حمار وهذا يدل على ان هذا من الاعمال الخطيرة وان الانسان عليه ان يتابع والا والا يسابق لان هذا توعده عليه بهذا الوعيد الذي يخشى عليه ان يكون على هذا الوصف - 00:11:31

من تغييره يعني رأسه او صورته وجهه او صورته وهذه الالفاظ لا تنافي بينها لان الرأس يعني فيه الوجه والصورة التي هي تعرف انما هي تعرف بالوجه ويعرف الانسان ويعرف الانسان بوجهه لا يعرف برجله ولا بيده وانما يعرف بوجهه - 00:11:52

قال حدثنا خلف بن هشام نعم وابو الربيع الزهراني هو سليمان ابن داود وخطيبة ابن سعيد كلهم عن حماد قال خلف حدثنا حماد بن زيد عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة. نعم - 00:12:16

قال حدثنا عمر الناقد وزهير ابن حرب عن اسماعيل ابن ابراهيم عن يونس عن محمد بن زياد عن يونس بن عبيد. نعم. عن ابي هريرة. نعم. قال حدثنا عبدالرحمن بن سلام الجمحي وعبدالرحمن بن ربيعة - 00:12:35

مسلم عن الربيع ابن مسلم قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ عن ابيه معاذ بن معاذ العنبري عن شعبة قال وحدثنا في شيبه عن وكيع بن الجراح عن حماد ابن سلمة كلهم عن محمد ابن زياد - 00:12:52

عن ابي هريرة نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن شيبه وابو قريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المسيب عن تميم من طرفا عنها عين مسيب - 00:13:10

ها عن تميم ابن طرفة. نعم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في او لا ترجع اليهم - 00:13:33

وهذا نعم. قال حدثني ابو الطاهر وعمرو بن سواد قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني الليث ابن سعد عن جعفر ابن ربيعة عن عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 00:13:51

الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء بالصلاة الى السماء او لتخطف ابصارهم وذكر هذا الحديث او هذا الحديث المتعلق برفع البصر الى السماء في الصلاة - 00:14:06

والانسان في صلاته لا ينظر يعني الى السماء ولا ينظر امامه وانما ينظر الى موضع سجوده ينظر الى موضع سجوده اه كون الانسان يرفع بصره الى السماء سواء في اه دعائه في الصلاة او في غير دعائه يعني هذا جاء فيه هذا الوعيد - 00:14:26

وان وان صاحبه يعني اذا لم ينتهي ينتهي فيخشى ان تصيبه هذه العقوبة. وهو ان تخطف ابصارهم او لا ترجع اليهم ابصارهم بمعنى انهم يحرمون يعني هذه النعمة ويحال بينهم وبين هذه النعمة بسبب عقوبة على هذا الفعل محرم - 00:14:45

الذي هو رفع البصر الى السماء في الدعاء او في غير الدعاء وهو في صلاته وانما ينظر الانسان الى مكان سجوده ولا يشغل نفسه بنظر الى السماء ولا ينظر الى من امامه - [00:15:06](#)

او الى من امامه لكنه اذا وجد يعني آآ النظر الى الامام في بعض الاحيان فان هذا حصل من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام ينظرون اليه وهو يصلي في صلاة السرية ويستدلون على انه يقرأ باضطراب لحيته - [00:15:22](#)

من الجوانب لانه يعني يستدلون على انه يقرأ باضطراب لحيته عليه الصلاة والسلام هذا هو شأن القارئ ولكن السنة هي نظر الى مكان السجود قال حدثنا ابو بكر في شعبة وابو كريب محمد بن علاء عن ابي معاوية محمد بن حازم عن الاعمش سليمان بن مهران عن المسيب - [00:15:44](#)

هو بن رافع تغريب مضاف على سبيل الجاهلي ابو العلاء الكوفي اعمى ثقة. نعم عن تميم طرفة. نعم. عن جابر بن سمرة قال حدثني ابو الطاهر هو احمد ابن الشرح وعمرو ابن سواد نعم عن عن ابن وهب عبد الله بن وهب عن الليث ابن سعد عن جابر ابن ربيعة عن عبد الرحمن الاعرج - [00:16:12](#)

نعم. عن ابي هريرة. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شعبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المسيل بن رافع عن طرفة عن سماه بالاسناد اللي بعده - [00:16:49](#)

نعم عن جابر بن سبرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم لان خير شمس تسكنوا في الصلاة قال ثم خرج علينا فرآنا حلقا فقال ما لي اراكم عزين؟ قال ثم خرج علينا - [00:17:05](#)

قال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال الصفوف الاول ويتراصون في الصف ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم - [00:17:28](#)

وقال ما لي اراكم؟ رافعين اكفكم. ايديكم رافعي ايديكم. كانها كانها ابناء شمس والمقصود بذلك ان هذا عند السلام بما سيأتي من احاديث وان ذلك عند السلام وذلك انهم يعني عندما يسلم على اليمين يرفع يده الى جهة اليمين واذا كان يسلم على جهة اليسار يرفع يديه الى جهة اليسار - [00:17:51](#)

ليكون مثله اذنا الخيل التي تتحرك وتضطرب واذا بها يعني ليست ساكنة وليست يعني مستقرة وانما تتحرك آآ الرسول عليه السلام نهاهم عن ذلك وامرهم بان يسكنوا في الصلاة امرهم بان يسكنوا في الصلاة وان لا يحصل منهم مثل هذا الفعل عند السلام - [00:18:18](#)

نعم ثم خرج علينا ثم خرج علينا فرآنا حلقا. فرآنا حلقا فقال ما لي اراكم عزين؟ ما لي اراكم عزين يعني متفرقين نادي اراكم حزين يعني متفرقين. نعم. وفرض علينا فقال الا تصفون - [00:18:44](#)

كما تصف الملائكة عند ربها نعم ثم ثم خرج عليهم وقال الا تصورك يا رسول الملائكة عند ربها؟ قالوا كيف اصف؟ قالوا يتمون الصف الاول فالاول ويتراصون في الصف ويتراصون في الصف. نعم - [00:19:03](#)

قال وحدثني ابو سعيد الاشد. قال حدثنا وكيع قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم. قال يخبرنا عيسى ابن يونس. قال قال جميعا حدثنا الاعمش بهذا الاسناد نحوه فلو حدثني ابو سعيد الاشد. هو عبد الله بن سعيد - [00:19:21](#)

عن وكيع حافظ على ابراهيم عن عيسى ابن يونس صالح حدثنا ابو بكر من ابي شعبة قال حدثنا وكيع عن مصعر حاء قال وحدثنا ابو بكريم واللفظ له قال اخبرنا ابن ابي زائدة - [00:19:39](#)

عن مصعر قال حدثني عبيد الله بالقبطية عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. وأشار بيده الى الجانبين فقال - [00:19:54](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما تومنون بايديكم كأنها اذنا خيل شمس انما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من من على يمينه وشماله. على يمينه - [00:20:14](#)

ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه تفصيل يعني ما جاء في الاول وان هذا عند السلام وانهم كانوا يحركون ايديهم الى جهة اليمين اذا كان

السلام الى جهة اليمين ويحركونها جهة اليسار اذا كان - [00:20:32](#)

عند السلام على جهة اليسار وقال ما لي اراكم يعني تفعلون كذا وكذا كالخيل انما يكفي احدكم ان يضع على ويقول السلام عليكم

ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وهذا فيه دليل على ان الانسان - [00:20:50](#)

عندما يسلم فانه يضع يديه قد كان الانسان وضع يديه يعني وحلق يعني الابهام مع الوسطى ويحركه ولكنه اذا جاء عند السلام يضعها

ثم يسلم قال انما يكفي احدكم ان يضع يديه على فخذه - [00:21:09](#)

ثم يسلم يعني دون ان يحركها يمين وشمال قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن وكيع عن مصعر مصعب بن كيدان قال وحدثنا ابو

كريب عن ابن ابي زائدة. زكريا ابن ابي زائدة - [00:21:31](#)

عن مزهر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة. نعم قال وحدثنا القاسم زكريا قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن

فرات يعني القزاز عن عبيد الله عن - [00:21:49](#)

ابن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا سلمنا قلنا بايدينا السلام عليكم ورحمته والسلام

عليكم السلام عليكم فنظر الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون بايديكم كأنها اذئاب خير شمس اذا -

[00:22:06](#)

احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يومئ بيده الحديث السابق قال اخيه من من عن يمينه ومن شماله والمقصود باخيه هنا الجنس

وليس المقصود الفرد يعني يسلم على من يمينه يعني من اخوانه وعلى من يساره من اخوانه - [00:22:30](#)

وليس المقصود ان السلام على من يكون بجواره انما يكون السلام على من على يمينه وتعبير التعبير بالاخ هنا المقصود به الجنس

وليس المقصود به الافراد اخوانه من على يمينه ومن على شماله او من على يمينه ومن على شماله - [00:22:51](#)

كنا اذا سلمنا قلنا بايدينا السلام عليكم والسلام عليكم فنظر الينا صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون بايديكم كأنها اذئاب

خيل شمس؟ اذا سلم احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يومئ - [00:23:16](#)

بيده. نعم فيه الاقتصار على السلام عليكم فقط رجالس لكن السلام عليكم ورحمة الله هذا هو الكثير السلام عليكم ورحمة الله هذا هو

الكثير وجاء ايضا في بعض الروايات يعني وبركاته - [00:23:33](#)

لكن الكثير الذي كان يعني آآ اه يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم ويفعله الصحابة السلام عليكم ورحمة الله قال حدثنا القاسم زكريا

عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل - [00:23:52](#)

إسرائيل بن ابي بن يونس بن ابي اسحاق وهو اخو اخو عيسى بن يونس عن فرات يعني القزاز. نعم. عن عبيد الله عن جابر ابن سمرة

قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله ابن ادريس وابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عمارة ابن عمير

التيمي - [00:24:10](#)

عن ابي معمر عن ابي مسعود رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يمسح مناكبنا في صلاة ويقول استووا

ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم لئلا يئسوا - [00:24:38](#)

ليلني منكم اولو الاحلام والنهاي ثم الذين يلونه ثم الذين يلونهم. قال ابو مسعود فانتهم اليوم اشد اختلافا ثم ذكر حديث ابن مسعود

رضي الله تعالى عنه فيما يتعلق بتسوية الصفوف - [00:24:57](#)

وعن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسوي يعني ويمسح على مناكبهم يعني حتى يكون المنكب على على ساحة المنكب وعلى

حذاء المنكب والا يكون هناك تقدم ولا تأخر ولا يكون هناك ايضا اه - [00:25:15](#)

آآ فرجة او شيء يعني او تباعد وانما يكون آآ كما جاء آآ اه انه يكون بالتراص ويكون بالتساوي بحيث لا يتقدم احد عن احد ولا يتأخر

احد احد ولا يعني - [00:25:32](#)

تكون هناك نجوة يعني بين بينهم في الصف وانما يتراصون كان يسوي كان يمسح على على مناكبهم ويقول استووا ولا تختلفوا

وتختلف قلوبكم لان حصول الاختلاف في الظاهر يعني قد يعني يكون من العقوبة عليه الاختلاف في الباطن - [00:25:52](#)

القلوب اذا اختلفت يعني ظواهرهم وقد امروا بعدم الاختلاف فان ذلك قد يؤدي الى الاختلاف في القلوب لا تظهر قلوبكم منكم
للاحلام والنهى يعني يعني ليني منكم الاحلام انه يعني في الصف الاول ووراءه عليه الصلاة والسلام - [00:26:17](#)
يكون يعني وراءه من يكون هذا وصفه والاحلام والنهى والاحلام هي العقول وانها هي العقول الله عز وجل ان تأمرهم احلامهم بهذا
اي عقولهم لذلك الايات اللي قلنا النهى يعني العقول - [00:26:39](#)
ويقوم على هذا من قبيل العطف اللين المتماثلين بتغير اللفظ بقول الشاعر والى قولها كذبا ومينا قال فقولها كذبا وبينها الكذب هو
المهن والمهن هو الكذب وكذلك الاحلام هي العقول هي النها والنهى هي العقول - [00:26:55](#)
وقيل ان كلمة الاحلام يعني يكون فيها بلوغ وعقل ليكون فيها بلوغ وعقل لكن الاية واضحة في قوله ان تأمرهم احلامهم بهذا اي
عقولهم نعم هم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود ولدتم اليوم اشد اختلافا نعم ثم ان المقصود من كونه يليه اولي -
[00:27:16](#)
والاحلام لان لانه اذا كان هناك حاجة الى الاستخلاف وان الامام يحتاج الى ان يقطع الصلاة لامر يعرض له فيكون وراءه من يصلح ان
يصلي يصلح وراءه من يصلي وكذلك ايضا يعني يكون عندهم تفتن وتنبه لاحوال المصلي لي حصل منه سهو فانهم ينبهونه -
[00:27:46](#)
بخلاف ما اذا صار وراءه اناس يعني ليس عندهم الاهلية لتقام في الصلاة وليس كذلك عندهم التمكن من كونهم يتنبهون لما يحصل
منه فينبهونه عليه او يشيرون او ينبهون على - [00:28:12](#)
تساوي اذا حصل منه سهو وانتم اليوم اشد اختلافا يعني يشير ابو ابو مسعود رضي الله عنه الى حصول يعني الحصول الاختلاف
يعني قال لا تختلف وتختلف قلوبكم يعني فيكون يعني فانه عندهم يعني هذا النقص - [00:28:33](#)
اه يعني في الزمان الذي يحدث به بهذا الحديث نعم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه عن عبد الله ابن ادريس وابي معاوية ووكي عن
الاعمش عن عمارة ابن عمير التيمي عن ابي معمر وهو عبد الله ابن شخبرة - [00:29:00](#)
عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري قال وحدثنا اسحاق قال اخبرنا جرير حاء قال وحدثنا ابن خشرم قال اخبرنا عيسى يعني
ابن يونس قال وحدثنا ابن ابي عمر قال - [00:29:17](#)
ابن عيينة بهذا الاسناد قال وحدثنا اسحاق نعم عن جرير ابن عبد الحميد وحدثنا ابن خشرم علي بن خشرم عن عيسى يعني ابن
يونس نعم قال وحدثنا ابن ابي عمر ومحمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني عن ابن عيينة نعم - [00:29:33](#)
قال حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي وصالح ابن حاتم ابن وردان قال احدثنا يزيد بن زريع قال حدثني خالد الحذاء عن ابي معشر عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ابن - [00:30:00](#)
مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم
وهيشات الاسواق ذكر حديث مسعود وهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم ليلي منكم الاحلام والنهى قال ذلك ثلاثا - [00:30:16](#)
وقال اياكم وهشاة الاسواق ما يحصل من الصخب واللغط يعني في الاشواق فان الرسول عليه الصلاة والسلام حذر يعني
حذر من ذلك وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:38](#)
كما في صحيح مسلم ان احب البقاع او البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد والبقاع الى الله اسواقها يعني فالاسواق هي محل محد
يضغط والاصوات والكلام الساقط والكلام الذي لا ينبغي واما المساجد فان شأنها - [00:30:57](#)
ان تكون لذكر الله عز وجل من الصلاة والتسبيح والتلهيل وقراءة القرآن والاشتغال بالعلم النافع وغير ذلك مما ومطلوب في المساجد
قال حفظنا يحب حبيب الحارثي وصالح ابن حاتم ابن وردان عن يزيد بن زريع القاضي الحذاء عن ابي معشر - [00:31:17](#)
اه هذي ابراهيم ابراهيم بن يزيد النفعي عن عظمة ابن قيس النفعي عن عبد الله بن مسعود قال حبيبنا محمد ابن المثنى وابن بشار
قال احدثنا محمد بن جعفر عن قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس ابن مالك - [00:31:41](#)
طبعنا سمعنا سمعت قتادة نعم يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان

تسوية الصف من تمام الصلاة وذكر هذا الحديث ثلاث شهور وعن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة - [00:32:04](#)

وهذا من جملة الاحاديث التي فيها الامر بتسوية الصفوف من قوله شوهوا صفوا او يقول استووا كما مر في الحديث السابق فاستووا ولا تختلفوا تختلف قلوبكم نعم الان هذه الالفاظ التي يقولها الامام لتسوية الصف هل هي توقيفية - [00:32:29](#)

الذي ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم يؤتى به ولكن هي يعني اذا اضيف اليه شيء يعني للتوضيح والتبيين مثل تقدموا في الصفوف ترا صوفيا لا يبقى فيها برج تتم الصف الاول فالاول - [00:32:50](#)

يعني لا بأس بذلك لكن ما ورد عن رسول الله فهو جابر واذا كان هناك اقتصار على كلام فانه اقتصر على ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهل من المستحب ان يداوم الامام على هذه الالفاظ - [00:33:06](#)

والله اذا داوم على ذلك ما في بأس اعدوا استووا شوهوا صفوفكم الان يعني جاءت اشياء ربما تحوج الامام اغلقوا الجوانات هذي ما يقولها عند اه عند دخول الصلاة هذا ينبغي يعني في خطبة جمعة او ينبغي يعني في آآ يعني بعد الصلاة او يتكلم -

[00:33:24](#)

يعني قبل ذلك بكلمة ما هو يعني يقول اغلقوا الجوانات مثل ما يقولوا استووا وانما يقف ويتكلم كلمة يعني قبل ان يدخل في الصلاة يبين لهم ان هذا من الغلط وان هذا بين لكن ما يكون يعني استووا اه استووا - [00:33:58](#)

واغلقوا الجوانات بهذا اللفظ لا يبين لهم ان هذا لا يصح قال حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن انس. نعم ولا حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه - [00:34:17](#)

وسلم اتموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري وذكر هذا الحديث الذي كان يقول اتموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري يعني هذا من جملة الاحاديث التي فيها المعجزة للرسول صلى الله عليه وسلم وهو انه مكنه الله عز وجل من ان يرى من - [00:34:46](#)

كما يرى من امامه عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا شيبان ابن فروق عن عبد الوالد ابن سعيد الحنبلي. عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن انس. نعم قال حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن

رسول الله - [00:35:07](#)

صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال اقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة ما ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة وهو من الاحاديث الصحيحة وهو مشتمل على - [00:35:29](#)

يعني انسان مجتمع على طريقة الامام مسلم في الرواية من الصحيفة وهو انه اذا انتهى قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم قال فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - [00:35:47](#)

هذا حتى يفهم منه ان هناك حديث قبل هذا تجاوزه. نعم اقيموا الصف فان في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة. فمثل قوله مثل امام الصلاة اما اقيموا الصف فان الله لا ينظر الى الصف الاعوج هكذا - [00:36:04](#)

قال حدثنا محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر ابن راشد عن همام لمنبه عن ابي هريرة قال حدثنا ابو بكر ابن شعبة قال حدثنا غندر عن شعبة قال - [00:36:25](#)

حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر. قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة. قال سمعت السائل بن ابا الجعد الغطفاني قال سمعت النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لتسون - [00:36:44](#)

او ليخالفن الله بين وجوهكم ثم ذكر هذا الحديث عن نعمان البشير ولا يخالفنا الله بين وجوهكم يعني معناه انه يعني يحصل فيه يعني هذا الاختلاف الظاهر يعني يسوي يعني يدل او يؤثر او يترتب عليه المخالفة يعني في الباطن وان تخالف يعني - [00:37:04](#)

وجوههم يعني في اختلاف الوجوهات وحصول الاختلاف الذي ينشأ عن الذي هو الذي سببه اختلاف القلوب وهذا فيه كون النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا - [00:37:28](#)

بشير توفي توفي رسول الله عليه الصلاة والسلام وعمره ثمان سنين ولهذا قالوا يعني ان الصغير يتحمل في حال صغره ويؤدي في حال كبره وهذا من هذا القبيل فان نعمان البشير - [00:37:46](#)

تحمل في اه وسنه اه اقل من ثمان سنوات ولكنه ادى بعد كبره لهذا قالوا ان الكافر اذا تحمل في حبه لكفره وادى في حال اسلامه فذلك معتبر والصغير اذا - [00:38:04](#)

حمل في حر صغره وادى في حال كبره فان ذلك معتبر بخلاف الكافر اذا ادى في حال كفره لا يعتبر. والصغير اذا ادى في حال صغره لا يعتبر. نعم قال حديثنا بشيبة عن بندر - [00:38:23](#)

انظر هو محمد ابن جعفر عن شعبة قال احداثا محمد المثنى بالبشار عن محمد ابن جعفر. ذكره في في عن باسمه وبلقبه عن شعبة عن عمر ابن مرة عن سالم ابن ابي الجعد الغطفاني عن النعمان ابن بشير - [00:38:44](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال ابو خيثمة عن سماك ابن حرب قال سمعت النعمان ابن بشير رضي الله عنهما يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأنا ان قد عقلنا عنه ثم خرج - [00:39:03](#)

يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره الى الصف فقال عباد الله لتشوهن صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. ثم ذكر هذا الحديث وذكر سببه وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسوي صفوفها كما يسوي القداح - [00:39:23](#)

يعني كما تسوي القداح والقداح هي السهام التي تكون على نسق واحد متماثلة يعني متساوية فلا يكون فيها تفاوت وآآ يعني فلما رأنا عقلنا يعني كان يعني يفعل ذلك بيده - [00:39:44](#)

وكما مر انه يمسح على على اقدافنا فلما رأى انعقد ان عقلنا يعني فهموا ما اراده منهم الرسول صلى الله عليه وسلم وما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام معهم فاراد ان يكبر فرأى رجلا قد بدل صدره يعني انه متقدم - [00:40:05](#)

متقدما على الصف وقد ظهر فقال عباد الله تسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم قال عن اذن يحيى ابن يحيى عن ابي خيثمة وهو وهو زهير بن معاوية يعني هناك ابو خيثمة اثنان وكل منهما زهير - [00:40:23](#)

ابو خيثمة زهير بن حرب وابو خيثمة سهير بن معاوية وابو خيثمة هو من شيخ مسلم بين الذين اقتل عنهم مسلم واما زهير بن معاوية وهو من شيوخ شيوخه ولهذا يروي عن هنا يروي عنه بواسطة - [00:40:44](#)

ابو خيدر الزهير ابن معاوية وابو خيثمة الجوانب الحرب هذا شيخه وشيفه زهير وشيخه زهير وكل منهما يقال له ابو قعيد انا عن سماك ابن حرب. نعم. عن النعمان ابن بشير. نعم - [00:41:02](#)

هل يؤخذ من هذه الاحاديث القول بوجوب تسوية الصف وما بعض اهل العلم يقولون بوجوب. وايضا يعني كونها يعني يترتب عليه هذه العقوبة التي اشار اليها الرسول صلى الله عليه وسلم يعني هذا يدل على على ذلك - [00:41:21](#)

او لا يخالفنا الله بين وجوهكم قال حدثنا حسن بن الربيع وابو بكر ابي شيبه قال قال احداثا ابو الاحوص قال وحدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ابو عوانة في هذا الاسناد - [00:41:40](#)

لنحوه قال حدثنا حسن بن الربيع وابو بكر بن ابي شيبه عن ابي الاحوص الحنفي قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن ابي عوانة. الوضاح ابن عبد الله الاشكالي قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن سمي - [00:41:55](#)

مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا. ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون - [00:42:15](#)

ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة؟ نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الاول او يعلم الناس ما في النداء لا يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه - [00:42:35](#)

هنا ذكر امرين النداء الذي هو الاذان والثاني الصف الاول وبين فضلها وان وان يعني كل واحد منهما لو يعني تنافس حصل التنافس فيه وكل واحد يعني اه اراد ان ان يكون هو الاول في الاذان - [00:42:55](#)

او يكون يعني هو الاول ان يكون من اهل الصف الاول بان جاؤوا دفعة واحدة وكل واحد يعني يطالب بان يكون هو يعني يقول انه اسبق من غيره لم يكن هناك الا اذا لم يوجد الا القرعة فانه يقرع بينهم - [00:43:18](#)

وذلك لحرصها وعلى على تحصيل الفضل الذي يكون في الاذان والذي يكون في الصف الاول وهذا الحديث يدل على فضل الاذان مثل الحديث الذي تقدم ان المؤذنين اطول الناس اعناقا - [00:43:38](#)

ولكنه هنا ذكره هنا لانه مقرون مع الصف او مع فضل الصف الاول والا فانه دال على الاثنين. ولكنه مسلم رحمه الله اورده هنا ولم يرد به بالاذان وهو مجتمع على فضل الاذان - [00:43:54](#)

ومعنى ذلك ان الناس يأتون دفعة واحدة متنافسين ولا يفصل بينهم الا القرعة كل واحد يكون من الصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهوا عليه لاستهوا عليه. وهذا يدل على - [00:44:11](#)

يعني مشروعية القرعة قد جاء في ذلك احاديث متعددة يعني في ذكر القرعة ومشروعيتها وذلك في الشيء الذي يكون فيه التساوي ويراد فيه التمييز بين هؤلاء المتساوين الذين لا يميز بعضهم على بعض الا بالقرعة - [00:44:26](#)

وهم يعلمون ما في التهجير التبكير تبكير للصلاة التهجير هو التبكير يعني يبكر اليها وليحصلوا الاجر والثواب وذلك ان الانسان اذا جاء الى المسجد مبكرا فانه في صلاة ما انتظر الصلاة - [00:44:51](#)

فانه يكون في صلاة من نظر الصلاة. فكلما بكر كلما كان خيرا له وزيادة في اجره وثوابه ولو ولو يعلمون ما في العتبة والصبح ولو يجدون ما في العتمة والصبح يعني صلاة الجماعة - [00:45:13](#)

للفجر والعشاء لاتوهما ولو حبوا وهذا مماثل لما جاء في حديث ابي هريرة في قصة المنافقين حيث قال اه قال قال عليه الصلاة والسلام من حق المنافقين اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر - [00:45:32](#)

اثقل ساطع المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا اتوهما ولو حبوا وذلك ان صلاة العشاء تكون في اول الليل والناس يعني يكدحون في النهار ويتعبون - [00:45:53](#)

فيعني قد ينامون عن صلاة العشاء ولهذا جاء ان الرسول كان يكره النوم قبلها والحديث بعدها النوم بعده لانه يؤدي الى ان ينام عن الصلاة. وان تؤخر يعني او يأتي وقت خروجها عن وقتها - [00:46:11](#)

واما الفجر فانها في الوقت الذي يطيب فيه النور ويتلذذ فيه في فراشه ولا سيما مع شدة البرد فانه يكون في مكان دافئ ولهذا جاء في اذان الصبح الصلاة خير من النوم - [00:46:32](#)

يعني هذا النوم الذي اعجبكم وطابوا لكم وانتم مرتاحون فيه ها تدعون اليه خير مما انتم فيه ما تدعون اليه خير مما انتم فيه. متلذذون فيه وفيه اطلاق العشاء واعتمد على العشاء - [00:46:55](#)

وقد جاء ما يدل على النهي عن ذلك لكنه للتنزيه لانه جاء في الحديث اطلاق العتبة قال حدثنا يهنيها قال قرأت على مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح الثمان - [00:47:13](#)

نعم عن ابي هريرة وهو ذكوى نعم. قال حدثنا شيبان ابن فروق. قال حدثنا ابو الاشهب عن ابي نظرة العبدي. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:47:31](#)

وسلم روى في اصحابه تأخرا وقال لهم تقدموا فاتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله. نعم اللي بعده قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال حدثنا محمد ابن عبد الله الرطاشي قال حدثنا بشر ابن منصور عن الجريري عن ابي نظرة - [00:47:44](#)

من سيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قوما في مؤخر المسجد فذكر مثله ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان الرسول عليه عليه الصلاة والسلام - [00:48:08](#)

امر بان يتقدموا في الصلاة وان يهتموا به ويهتم به من بعدهم وقال ولا يزال قومي يتأخرون حتى يؤخرهم الله ان يكون ان يكون هم يعني يتأخرون عن الصلاة ويكونون يعني يأتون بعد ان فات شيء منها او يعني يتأخرون - [00:48:25](#)

في صفوفهم دون ان يتقدموا ويصلوها فان ذلك من من اسباب يعني كونهم يحصل لهم يعني هذا الذي اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام وقولوا حتى يؤخرهم الله يعني سيكون هذا التعقير - [00:48:45](#)

الذي هو حسي بتأخير يعني في عدم حصول الاجر والثواب وتأخر عن الدرجات العالية والمنازل الرفيعة التي تحصل المنافسة والمسابقة الى الصف الاول واسر الصفوف وذلك ان الصفوف لا ينشأ الصف الثاني الا اذا امتلأ الاول ولا ينشأ الثالث الا اذا امتلأ الثاني - [00:49:04](#)

ولينشأ الرابع الا اذا امتنع الثالث وهكذا قال حدثنا شيبان ابن فروق عن ابي الاشهب وهو وهو جعفر بن عيان عن ابي نظرة العبد وهو المنذر بن مالك بن قطعة - [00:49:34](#)

عن ابي سعيد الخدري قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن محمد بن عبد الله الرقاش عن بشر ابن منصور عن الجريري. هو سعيد ابن الياس عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري قال حدثنا ابراهيم ابن دينار ومحمد ابن حربن الواسطي قال حدثنا عمرو بن الهيثم - [00:49:55](#)

ابوك ضن؟ قال حدثنا شعبة عن قتادة عن خلاف عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لو تعلمون او يعلمون ما - [00:50:20](#)

في الصف المقدم لكنت قرعة. وقال ابن حرب الصف الاول ما كانت الا قرعة ثم ذكر يعني هذا الحديث وهو مثل الحديث الاول الذي لو يعلم الناس الصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستلموا عليه هذا مثل - [00:50:35](#)

يعني لو يعلمون ما فيه من الاجر لكنت قرعة يعني معناه يجون دفعة واحدة متنافسين وكل واحد ما يسمح للثاني ان يكون اه في الصف الاول فيحتاج الى القرعة التي تميز من يكون اولى في الاشياء المتماثلة او في الحقوق المتساوية - [00:50:53](#)

نعم نشهد الواسطي عن عمرو بن الهيثمي ابي قطن عن شعبة عن قتادة عن خلاف. خلاف بن عمرو عن ابي رافع. وهو نفيق الصاعق عن ابي هريرة قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:51:15](#)

الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها وهذا فيه بيان الفرق بين الرجال والنساء في الصفوف اذا كانوا مجتمعين في المسجد يعني ويعني وليس هناك يعني صفوف يعني صفوف النساء يعني ليس هناك يعني شيء يفصلها عن - [00:51:48](#)

رجال فان خير صفوف الرجال اولها وشره اخرها اخرها وشرها اولها وذلك ان شر الصفوف للنساء متصل او قريب من شر صفوف الرجال وذلك لما يترتب عليه من نظر الرجال الى النساء ونظر النساء الى الرجال - [00:52:16](#)

ولكن اذا كان هناك النساء يصلين على حدى الصفوف الاول في حقهن اولى من المتأخرة لان التأخر هذا انما كيدكن مع الرجال وذلك لتبتعد النساء عن الرجال فتكون في اخر الصفوف - [00:52:36](#)

ويبتعد الرجال عن النساء فيكون في اول الصفوف ويكون المقدم من النساء قريب من المؤخر من الرجال الذي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بانها بانها شر الصبوغ واذا كان يعني هناك ايضا حواجز ولكن هناك يعني اصوات - [00:52:52](#)

يعني تحصل للرجال والنساء ويصنع الرجال اصوات النساء او يكون هناك يعني فيه فتحات يمكن ان ينظر او يرى اما اذا كان هناك جذر او جدار ساتر وانه لا يحصل سماع اصوات فان كونهن يتقدمن - [00:53:12](#)

آآ خير من الكون ان يكون في الاخرة قال حدثنا زهير بن حرب عن جرير عن سهيل عن ابيه. نعم سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد. قال حدثنا عبدالعزيز يعني الدواور عن سهيل بهذا الاسناد. نعم - [00:53:33](#)

الان اذا كان النساء ليس بينهن وبين الرجال حواجز هل معنى ذلك ان المرأة اذا جاءت تبدأ بالصفوف المتأخرة يعني يبدأ الصف عندهن من اخر المصلى اخر المصلى نعم قال اخرها - [00:53:55](#)

ثم يعني من يأتي بعد ذلك ثم الذين امامهن ثم الذي يليه نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي

حازم عن سالم ابن سعد عن سعد ابن سعد قال لقد رأيت الرجال عاقدي جزرهم في اعناقهم مثل الصبيان من ضيق الازر خلف النبي -

[00:54:12](#)

صلى الله عليه واله وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال ثم ذكر يعني هذه الصورة وهذه الهيئة التي اذا كانت النساء وراء رجال - [00:54:34](#)

وانستهم يعني ضيقة وذلك لقلّة الحاجة وعدم التمكن من التوسع في يعني لبس القمص وغيرها مما يكون من صدر العورة ويكون الواحد يعني يكون عليه الازار ثم يعقده يعني بحيث - [00:54:52](#)

يكون مثل الصبيان يعني حتى لا يسقط فتتكشف عورته فكان يقال للنساء لا يرفعن رؤوسهن يعني من حين ويسمعنا صوت الامام وانما ينتظرنا حتى يسبقهن الرجال الى رفع الى رفعهم من السجود حتى لا - [00:55:12](#)

يحصل انكشاف عورة احد منهم بسبب هذه هذه الالبسة القليلة الضعيفة الضيقة والتي يخفى ان تنكشف منها العورة فامرنا بان يمكننا في بهن يعني قليلا يعني حتى يسبقهن الرجال برفع رؤوسهم من السجود وحتى لا تنكشف شيء - [00:55:32](#)

من عوراتهم فيطلع عليها النساء ابو بكر ابي شيبه عن وكيعا سفيان لي انا فوري عن ابي حازم وهو سلمة ابن دينار. عن سان ابن سعد اجلس نعم للمساجد. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثني عمرو للناقد وزهير ابن حرب. جميعا عن ابن عيينة قال زهير حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري - [00:56:02](#)

انه سمع سالما يحدث عن اخيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بخروج النساء الى المساجد والسماح لهن في ذلك - [00:56:31](#)

واذا لم يترتب عيالك مفسدة ومضرة عليهن وعلى الرجال وعليهن وعلى الرجال. وقد جاء في بعض الاحاديث انهن اذا صلين مع الرجال فاما انهن ينصرفن قبل الرجال النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث - [00:56:49](#)

ومعه الرجال وحتى تنصرف النساء وحتى لا يحصل اختلاط بين الرجال والنساء عند خروجه المساجد وتخرج النساء من قبل رجال واذا يعني خرجن يعني يخرج الرجال ولا يكون فيه الاختلاط الذي يكون بين بين الرجال والنساء - [00:57:06](#)

واذن لهن ولكن يعني على ان يكن على هيئة لا محظور فيها فلا يكون هناك لباس جميل ولا هناك طيب ولا اي شيء يدعوا الى الفتنة يعني بالنساء بان تفتتن بالرجال او او يفتن يفتتن الرجال - [00:57:29](#)

يمنع نعم اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها. يعني ايه اذى لها قال حدثني عمرو الناقض وزهير ابن حرب جميعا عن ابن عيينة عن الزهري. نعم. عن سالم - [00:57:49](#)

نعم عن ابي سالم ابن عبد الله. نعم. يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. يبلغ به النبي يعني انه مرفوع لكن هذا كما قلت فيما مضى يمكن ان يكون الراوي يعني ما تحقق من الصيغة. هل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:07](#)

الصحابي قال كذا او قال قال رسول الله عليه الصلاة والسلام كذا او قال عن رسول الله فان هذه العبارة تؤدي ذلك نعم قال حدثني خرملة ابن يحيى قال ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعد ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:58:25](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا نساءكم المساجد اذا استأذنتكم اليها قال فقام بلال بن والله لمنعهن. قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا. ما سمعته سبه مثله قط. وقال - [00:58:47](#)

اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لمنعهن ثم ذكر هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وانه قال عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قوله لا تمنعوا ايمان الله وقال ابن له هو بلال والله لا تمنعهن - [00:59:07](#)

فغضب عليه غضبا شديدا وسبه سبا شديدا وقال احده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لمنعه يعني معناه هذا فيه الانكار على من يعني يترك السنن ويعول على الرأي. نعم - [00:59:27](#)

قال حدثني خرملة ابن يحيى عن ابن وهب. عبد الله بن وهب. عن يونس عن ابن شهاب. يونس ابن يزيد. عن سالم عن عبد الله. نعم.

قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي وابن ادريس قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:59:47](#)

لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. نعم. قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه وابن ادريس انه عبد الله بن ادريس الاودي عن عبيد الله العمري النافع عن ابن عمر قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا حنظلة - [01:00:07](#)

قال سمعت سالما يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استأذنكم نساؤكم الى فاذنوا لهن. وهذا مثله. حدثنا ابن نمير. محمد بن عبد الله. عن ابيه عن حنظلة. حنظلة بن ابي سفيان - [01:00:26](#)

عن سالم عن ابن عمر قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء من الخروج الى المساجد بالليل. فقال ابن عبد الله ابن عمر لا ندعهن يخرجن - [01:00:46](#)

فليتخذنه دغلا. قال فزبره ابن عمر. قال اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقول لا تدعهن وهذا مثل الذي قبله وفيه عدم تسمية هذا الابن وقال لا نجعله ذلك لهن دغلا يعني فتنة وفساد - [01:01:06](#)

وانه قد يترتب على ذلك مضرة اه قال حدثنا علي بن خشم قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن الاعمش بهذا الاسناد مثله. نعم. قال حدثنا محمد بن حاتم بن رافع قال - [01:01:26](#)

شبابه قال حدثني وارقي عن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد. فقال ابن له يقال له واقد - [01:01:40](#)

اذا يتخذنه دغلا. قال فضرب في صدره وقال احثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقول لا ثم ذكر هذا الحديث وهو مثل ما تقدم وهنا سمى واقد ومن ابناؤه واقد ومن ابناؤه بلال يمكن ان تكون يعني قصتان مع هذا الابن وهذا الابن. نعم - [01:01:57](#)

قال حدثنا محمد ابن حاتم ابن رافع عن شبابه عن ورق نعم عن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر. نعم قال حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد عن ابن ابي ايوب قال حدثنا كعب بن علقمة عن بلال بن عبد - [01:02:23](#)

ابن عمر عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد اذا استأذنوا وقال بلال والله لنمنعهن. وقال له عبد الله اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت - [01:02:45](#)

لا نمنعهن قال حدثنا هارون ابن سعيد الايدي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني مقرمة عن ابي عن مسلم بن سعيد ابوه ابو بكر بن عبدالله بن الافج عن مسلم بن سعيد ان زينب الثقافية كانت تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شهدت احداكن العشاء فلا - [01:03:05](#)

طيب تلك الليلة الثقافية وهي زوجة عبد الله بن عمر وهي صفية بنت ابي عبيد الثقافية وفيها يعني ان قال اذا قالت كانت تحدث عن صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شهدت احداكن العشاء اذا ارادت شهود العشاء - [01:03:32](#)

اذا ارادت شهود العجائب فلطيب تلك الليلة يعني قبل ذهابها اما كونه الطيب بعد مجيئه من المسجد فلا مانع عنه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يحيى ابن سعيد القطان عن محمد ابن عجلان قال حدثني بكير ابن عبد الله ابن الاشد عن مسلم ابن سعيد - [01:03:53](#)

زينب امرأة عبدالله قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا اذا شهدت يعني ارادت شهود نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى واسحاق ابن ابراهيم قال يحيى اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن عبد الله ابن ابي فروة عن يزيد

ابن قصىف عن - [01:04:14](#)

ابن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة اصاب بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة وهذا مثل ما تقدم في عن ابي هريرة ان النبي قال اذا اصاب المرأة بخورا فلا يفسد معنى العشاء. يعني لا تحضر المساجد -

[01:04:38](#)

يعني سواء العشاء او غير العشاء ويعني ومعنى ذلك انها اذا تطيبت فانها لا تذهب بان وجود هذا الطيب يعني يكون سببا في الاقتتال

بها قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ابن قعنة قال حدثنا سليمان عن ابن بلال عن يحيى وابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة - [01:05:00](#)

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل قال فقلت لعمره انساء بني اسرائيل منعن المسجد؟ قالت - [01:05:24](#)

نعم وذكر هذا الحديث عن عائشة ان الاثر عن عائشة لو علم الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ما حديث النساء معهن مساجد يعني بسبب ما حصل بهن من التقصير وعدم والاخلاق وعدم القيام بما يجب عليهن وان يحصل منهن شيء من التطيب - [01:05:44](#) او تزين وهذا هو الذي لا يسوغ ولا يجوز. فهي تشير الى ما حصل بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام وان الرسول لو يعني علم ذلك لمنعهن المسائل. فما منع كما منعت نساء بني اسرائيل يعني يحضرن - [01:06:03](#)

اماكن عباداتهم. نعم قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب عن الثقفى قال وحدثنا عمرو الناقل قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال وحدثنا واخى به شعبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلهم عن يحيى ابن سعيد بهذا الاسناد - [01:06:23](#)

نعم قال حدثنا محمد المثنى عن عبد الوهاب. ابن عبد المجيد الثقفي قال وحدثنا عمرو الناقل عن سفيان ابن عيينة قال حد. قال وحدثنا ابو بكر عن ابي خالد الاحمر. وهو عبد الملك بن خالد الاحمر. هو سليمان بن حيان. سليمان الحيان. نعم. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس - [01:06:46](#)

كلهم عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة باب المتوسط في القراءة في الصلاة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [01:07:08](#)

الله الصواب وفرقكم الى الحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين يقول السائل احسن الله اليك امرأة عندها قطعة ارض ترغب في بيعها بدون اذن زوجها - [01:07:25](#)

وهو لا يرضى بذلك وتقول ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا يحق لامرأة التصديق بحر مالها دون اذن زوجها يعني هذا كما هو المقصود يعني من من العشرة ومن المعاملة الطيبة - [01:07:46](#)

انها يعني يعني تستشيرها وتأخذ رأيها وتستأذنه الا فانها لها تصرفات - [01:08:02](#)